



المرحومة فضيلة قودا بهرو



☆ من آمن بي وإن مات فسيحيا ☆

ترعرت طول سنين حياتها كأجمل وأحلى زهره، ذبلت أوراقها وفارقتنا هذه الأيام نحن اليوم مجتمعون هنا لكثرة حبنا واحترامنا الكبير للمرحومة

فضيلة قودا بهرو

ولدت وترعرت في بغداد. عاشت محرومة من حنان الأم منذ كان عمرها ست سنوات لذلك منحت كل الحب والحنان الذي كانت تحتاجه لأولادها السبعة كي يكونون هم محظوظين بها، فكانت امرأة مؤمنة وتعبر أمنا مريم العذراء بمثابة الأم المعوضة لها. اختارت التمريض كمهنة لها، اختيارها هذا يوضح لنا طبيعتها لحب الناس ولرغبتها بالاهتمام بالآخرين.

وفي سنة 1960 تزوجت وقررت مغادرة بلادها وذلك خوفا على أولادها ومستقبلهم لأن كانت الأوضاع غير مستقرة في العراق.

ولقد سافرت مع أولادها السبعة وبدون مصاحبة زوجها حيث وصلت الى إيطاليا بدون مساعدة اي أحد، وبدون معرفتها لأي لغة أجنبية حيث اعتمدت على نفسها واستطاعت تدبير أمورها المعيشية لها ولأولادها السبعة.

وفي عام 1983 تمكنت وزوجها وأولادها من الوصول الى الولايات المتحدة الأمريكية. كما مررت المرحومة كثير من اللحظات الحلوة والاقوات الصعبة خلال فترة حياتها لكنها استطاعت ان تتخطى كل هذا بقوتها وعزيمتها، وكانت أمراة أجتتماعية تحب مخالطة الناس والتعامل معهم وتقدير الناس وحضور المناسبات وكذلك كانت تذهب الى القناديس الالهية، وتحب السفر والتنقل ولكن كان الجزء الأهم من اهتمامها هو قضاء اغلب وقتها مع الاسرة خصوصا أيام الاحاد لان هذا يمكنها من رؤيه الجميع.... وكانت أيضا تحب قضاء فترة الظهيرة في حديقة المنزل تعتنى بالازهار ونباتاته التي زرعتها بيدها.

لقد غادرت المرحومة تاركة زوجها وأولادها السبعة وثلاثة عشره حفيدا واختها....

وفي ظل ظروف مررت بها قضت اخر خمس سنوات ونص من عمرها تصارع المرض وخلال هذه الفترة كانت غير قادرة على المشاركة والتفاعل في الحياة الطبيعية. والآن هية في احضان ربنا يسوع المسيح وبرعاية أمنا مريم العذراء التي كانت عزاءها الوحيد في هذه الحياة. سوف نظل نتذكرك كل ما رأينا الزهره فانتي قوية وراقبة وناعمة وجميلة مثلها. ونطلب من الجميع ان يتذكرها عندما كانت هي أوج حياتها